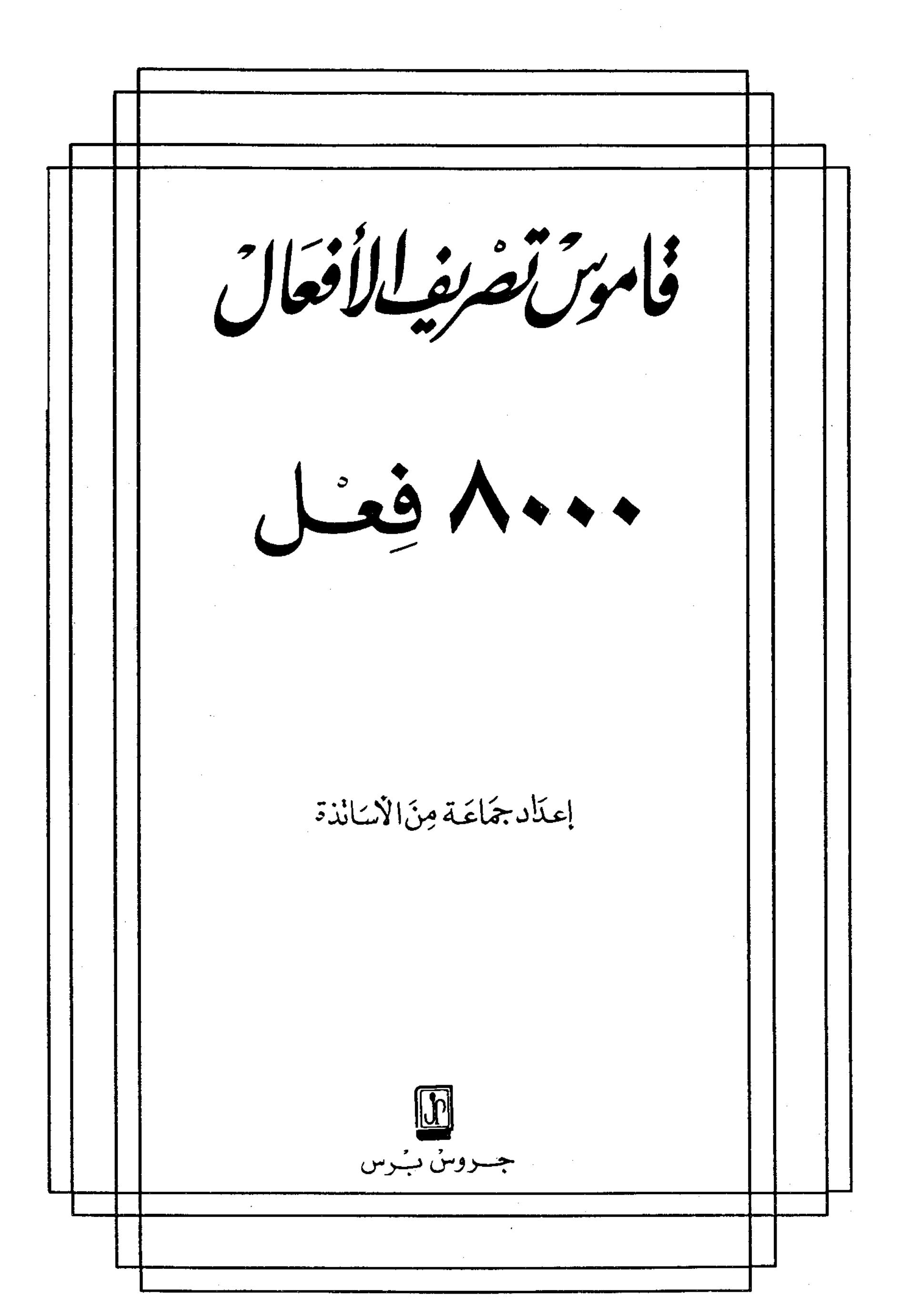


قاموس تصريف الأفعال

٨٠٠٠ فِعْل

إعداد جماعة مِنَ الأساتذة

جروس برس

الطبعة الأولى

١٩٩٣

جروس برس ـ طرابلس ـ لبنان
هاتف دولي وفاكس ٧٩٠ ٧٨٢ ٢١٢٤ ١ ٠٠

مقدّمة

لاحظت أنّه في مناهجنا المدرسيّة لا نولي أهمِّيّة خاصّة لتصريف الأفعال، فينهي الطلاب المرحلة الثانويَّة دون أن يتقنوا تصريف الأَفعال إتقاناً يمكّنهم من استخدام جميع الأَفعال، وخاصَّةً المعتلّة منها، مع الضمائر كافّة، في الماضي، والمضارع، والأمر، وفي صيغتي المعلوم والمجهول.

كذلك لاحظتُ أنّ مكتبتنا العربيّة تخلو، أو تكاد تخلو، من كتاب للتصريف مخصّص لطلبة المدارس خصوصاً، ولكتّاب العربيّة عموماً، بخلاف ما نلاحظه في اللغات الأجنبيّة، وخاصّةً في الفرنسيّة.

وعليه، جئت بكتابي هذا علَّني أسدّ هذه الثغرة في بناية التصانيف العربيّة من جهة، وأساعد الطلاب في استخدام اللغة العربيّة من جهة أخرى.

وقد قسمتُ كتابي إلى قسمين: قسم يتضمَّن جداول تصريفيّة لسبعين فعلاً اخترتها بعد دراسة دقيقة لتمثّل تصاريف الأفعال العربيّة كافّة، وقسم جعلتُ فيه جدولاً يتضمَّن حوالى ثمانية آلاف فعل رتَّبتها ترتيباً ألفبائيًّا، جاعلاً مقابل كلّ فعل منها رقم الجدول التصريفيّ لفعل آخر صرُف في القسم الأوّل، وله التصريف نفسه للفعل الأوّل.

وآمل أن أكون قد وفِّقت، والله من وراء القصد.

المؤلّف

مدخل: صياغة الأفعال

الفعل المضارع

١ ـ تعريفه:

هو ما دلّ على معنى مقترن بزمان صالح للحاضر وللمستقبل، نحو: «يشرح المعلِّمُ الدرسَ».

٢ ـ صياغته:

يصاغ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة، وهي: الهمزة، والنون، والياء، والتاء. ويكون حرف المضارعة هذا مفتوحاً، إلاّ إذا كان الفعل الماضي رُباعِيًّا، فيُضَمّ، نحو: «دخلَ ← يَدْخُلُ»، و«دَحْرَجَ ← يُدَحْرِجُ»، و«انْكَسَرَ ← يَنْكَسِرُ»، و«اسْتَخْرَجَ ← يَسْتَخْرِجُ».

وإذا كان الفعل الماضي على ثلاثة أحرف، فإنّنا نُسكِّن أوّله بعد دخول حرف المضارعة، نحو: «كتَبَ ← يَكْتُبُ، و«سَأَلَ ← يَسْأَلُ»، إلاّ إذا حُذِف هذا الحرف، نحو: «وَقَفَ ← يَقِفُ».

أمّا الحرف الثاني منه، فإنّه يُفْتَح، أو يُضَمّ، أو يُكسَر، حسب ما سُمِع عن العرب، ولا يُعرف إنْ كان يُضمّ، أو يُفتَح، أو يُكسرَ إلاّ بالرّجوع إلى المعجم (القاموس)، نحو: «يَشْرَبُ» (مفتوح الثاني)(١)، و«يَأْكُلُ» (مضموم

(١) ويقال: مفتوح العين.

الثاني)، و«يـَحْمِلُ» (مكسور الثاني).

وإذا كان الفعل على أربعة أحرف فصاعداً، فإنْ كان في أوّله همزة زائدة، تُحْذَف ويُكْسَــر ما قبل آخره، نحـو: «أَعْلَمَ ←يُعْلِمُ»، و«اِنْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ»، و«اِسْتَخْرَجَ ←يَسْتَخْرِجُ».

وإن كان في أوّله تاء زائدة، فإنّه يبقـى على حاله بلا تغيير، نحو: «تكلَّمَ ← يَتَكَلَّمُ»، و«تمارَضَ← يَتَمارَضُ».

وإنْ لم يكن في أوّله همزة ولا تـاء زائدتان، يُكسَــر ما قبل آخـره، نحو: «عَلَّم← يُعَلِّمُ»، و« قابلَ ←يُقابِلُ».

فعل الأمر

١ ـ تعريفه:

هو الفعـل الذي يدلّ على أمـر مطلوب تحقيقـه في المستقبل، وبغير لامِ الأمر، نحو: «ادرسْ جيِّداً»، و«حافِظْ على مدرستك».

٢ ـ صياغته:

يصاغ فعل الأمـر من الفعل المضارع بحـذف حرف المضارعـة من أوّله، نحو: «يُدَرِّسُ ←دَرِّسْ»، و«يَسْتَخْرِجُ ← اسْتَخْرِجْ».

وإذا كان الحرف الـذي يليه حرف المضارعـة ساكناً، نزيـد همزة في أوّله، وتكون هذه الهمزة:

ـ همزة وصل مضمـومة إذا كانـت عين الفعل المضارع مضمومـة، نحو:

«يَكْتُبُ ← اُكْتُبْ».

ـ همزة وصل مكسورة إذا كانت عين الفعل المضارع مفتوحة أو مكسورة، نحو: «يَشْرَبُ ← اِشْرَبْ»، و«يَحْمِلُ ← اِحْمِلْ»، و«يَسْتَخْرِجُ ← اسْتَخْرِجْ».

ـ همزة قطع مفتوحة في الفعل الرباعيّ المبدوء بهمزة، نحو: «أَعْلَمَ ← يُعْلِمُ ← أَعْلِمْ». و«أَعْرَبَ ← يُعْرِبُ ← أَعْرِبْ».

الفعل المبنيّ للمجهول

١ ـ تعريفه:

هو الفعل الذي حُذِفَ فاعله، وأُسنِد إلى ما ينوب عنه، إمّا للإيجاز، أو للجهل به، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإبهامه على السامع، أو لغير ذلك، نحو: «هُدِمَ البيتُ».

٢ ـ صياغته:

أ ـ الفعل الماضي للمجهول: يُبنى الفعل الماضي للمجهول من الفعل الماضي بكسر ما قبل آخره، وضمّ كلّ متحرّك قبله، نحو: «كَتَبَ ← كُتِبَ»، و«أَعْرَبَ ← أُعْرِبَ»، و«احْتَرَمَ ← أُحْتُرِمَ»، و«اسْتَعْلَمَ ← اُسْتُعْلِمَ».

ب ـ الفعل المضارع للمجهول: يُصاغ الفعل المضارع للمجهول من الفعل المضارع المعلوم بضمّ أوّله وفتح ما قبل آخره، نحو: «يَشْرَبُ ← يُشْرَبُ»، و«يُعْلِمُ ← يُعْلَمُ»، و«يَحْتَرِمُ ← يُحْتَرَمُ»، و«يَسْتَخْرِجُ

← يُسْتَخْرَجُ».

٣ ـ بناء ما قبل آخره حرف علّة للمجهول:

إذا كان الفعل الماضي قبل آخره ألف، وليس سُداسيّاً، ألفه ياءً، نبنيه للمجهول بكسر كلّ متحرّك قبل الألف، نحو: «قال ← قِيلَ»، و«اجتازَ ← اِجْتِيزَ».

أمّا إذا كان سداسيّاً، فإنّنا نقلب ألفه ياءً، ونضمّ همزته وثالثه، ونكسر ما قبل الياء، نحو: «اسْتَمالَ ← اسْتُمِيلَ»، و«اسْتعانَ ← اسْتُعِينَ».

وإذا كان الفعل الماضي ثلاثيّاً أجوف، واتّصل به ضمير رفع متحرِّك، فإنّنا، عندما نحوِّله للمجهول، نكسر أوّله إذا كان مضموماً في المعلوم، نحو: «رُمتُ الخيرَ ← رِيمَ الخيرُ»، ويُضَمّ أوّله إذا كان أوّله مكسوراً في المعلوم، نحو: «نِلتُه بمعروف ← نُلْتُ بمعروف».

وإذا بُني الفعل المضارع الذي قبل آخره حرف مدّ، للمجهول، فإنّ هذا الحرف يُقلب ألفاً، نحو: «يقولُ زيدٌ الحقيقةَ ← تُقالُ الحقيقةُ»، و«يبيعُ التاجِرُ المخزنَ ← يُبَاعُ المخْزَنُ».

القسم الأوَّل :
الجداول التصريفيَّة